

Distr.: Limited
3 March 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، ١٠-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الاتجار بالمخدرات وعرضها بصورة غير مشروعة

سلوفينيا:** مشروع قرار

تعزير الدعم الدولي لغرب أفريقيا في مجال مكافحة مشكلة المخدرات

إن لجنة المخدرات،

إذ تدرك أن منطقة غرب أفريقيا الفرعية أصبحت واحدة من الأماكن الرئيسية المستخدمة لتخزين الكوكايين المصنوع في أمريكا الجنوبية وإعادة تهريبه إلى أوروبا، نتيجة لتدابير المنع التي زادت فعاليتها على طول الطرق التقليدية لتهريب المخدرات، وبسبب موقعها الاستراتيجي والمناسب بين أمريكا الجنوبية وأوروبا، وافتقار حكومات دول غرب أفريقيا إلى القدرة على مواجهة التحديات الجديدة التي يمثلها الاتجار بالكوكايين،

وإذ يساورها القلق إزاء الخطر الكبير الذي يمثله الاتجار بالكوكايين على الاستقرار والتنمية واحترام سيادة القانون والصحة العمومية في غرب أفريقيا،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء احتمال تضرر غرب أفريقيا من أنشطة إجرامية ومخاطر أخرى ترتبط ارتباطا وثيقا بالاتجار بالمخدرات،

* E/CN.7/2008/1.

** نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

070308 V.08-51443 (A)



وإذ تدرك أن توفير الدعم الدولي لدول غرب أفريقيا يتطلب تنسيقاً طويل الأمد بين المانحين وإمساك دول المنطقة الفرعية إمساكاً واضحاً بزمام هذه العملية؛

وإذ تدرك أهمية اتباع نهج شامل في معالجة مشكلة المخدرات والحاجة إلى ربط سياسات مكافحة المخدرات ربطاً وثيقاً ببرامج التنمية الأوسع نطاقاً في غرب أفريقيا، بما في ذلك المبادرات الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وإرساء الحكم الرشيد وإصلاح قطاع الأمن،

وإذ تقرّ بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مكافحة مشكلة المخدرات في أفريقيا عموماً وفي غرب أفريقيا خصوصاً، من خلال قيام الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بصوغ سياسة عامة واستراتيجية وخطة عمل لمكافحة تلك الآفة،

وإذ ترحب بقرار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عقد مؤتمر إقليمي حول مشكلة المخدرات،

وإذ تؤكد من جديد قرار مجلس الأمن ١٥٨٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الذي ناشد فيه المجلس المجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدة إلى غينيا-بيساو من أجل تلبية احتياجاتها العاجلة والتصدي لتحدياتها الهيكلية، والكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الأمن، في جلسة المجلس ٥٧٦٢، والتي أفاد فيها بأن مجلس الأمن يدعو إلى النظر على نحو عاجل في الطريقة التي يمكن أن تحسن بها منظومة الأمم المتحدة الدعم الذي تقدمه إلى غينيا-بيساو في مكافحتها الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي،^(١)

وإذ تشجّعها الخطة الطارئة لمكافحة الاتجار بالمخدرات، التي قدمتها حكومة غينيا-بيساو في ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٧، والالتزامات التي قطعتها الجهات المانحة الدولية على نفسها في المؤتمر الدولي الذي عُقد في لشبونة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بتقديم المساعدة إلى غينيا-بيساو،

وإذ تسعى إلى اتخاذ تدابير فعّالة للتصدي لظاهرة تهريب المخدرات غير المشروعة إلى غرب أفريقيا وعبرها، وهي ظاهرة جديدة ومنتامية تتطلب استجابة جماعية من كل دول المنطقة الفرعية وبقية المجتمع الدولي،

.S/PRST/2007/38 (1)

- ١- تجدد تأكيد التزامها بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية بجميع مظاهرها، وخاصة في أكثر الأماكن تضرراً من آثارها السلبية، مثل غرب أفريقيا، وذلك من خلال نهج موحد ومتناسق ومتوازن تضعه الدول الأعضاء، ووفقاً لمبدأ تقاسم المسؤولية؛
- ٢- تناشد حكومات دول غرب أفريقيا أن تكثف جهودها في مكافحة المخدرات غير المشروعة ومحاسبة المسؤولين عن الاتجار بالمخدرات أو المتواطئين فيه؛
- ٣- تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية أن تعمل، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على تعزيز المبادرات والبرامج الرامية إلى تقديم المساعدة التقنية والمالية دعماً لجهود حكومات دول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في مكافحة تهريب المخدرات غير المشروعة إلى المنطقة الفرعية وغيرها؛
- ٤- تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى تكثيف جهودها الرامية إلى دعم حكومة غينيا-بيساو، بالنظر إلى البعد الخاص الذي تتسم به مشكلة المخدرات في ذلك البلد؛
- ٥- تطلب إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يقدم إلى لجنة المخدرات في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.